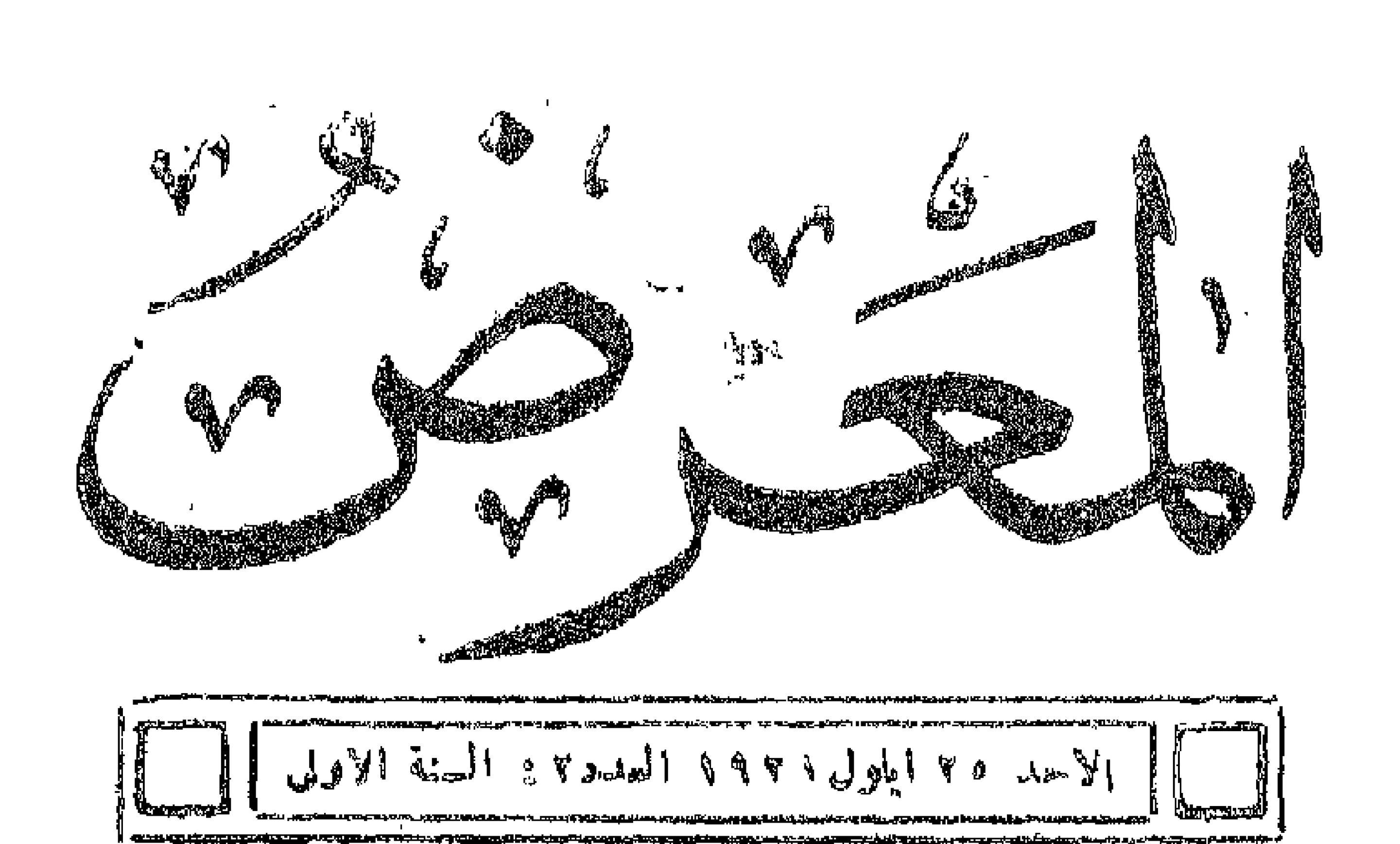


الاحد ٢٥ ايلول ١٩٢١ العدد ٢٤ السنة الاولى

لا هذا ولا ذاك

والغالب ان ذلك هو من جملة الدواعي التي تدفعهم للتحدث في تنصيب ملك على عرش سوريا ولبنان اذا اصر اللبنانيون على عدم الدخول في الوحدة وارتداد الدخول في الاتحاد

من مقال المقتبس

يقال

ان الجنرال غورو اختلى بغبطة البطريرك اللبناني ساعتين طويلتين

وان هانو سيحاكم في محكمة عسكرية مؤلفة من ضباط سوريين وفرنساويين

وان اهالي المطلة احتجوا على الحاقهم بفلسطين



ارز لبنان

في ظلال الارز

— هيكل الخلود اللبناني —

من بيروت — عاصمة لبنان الكبير — الى الارز — معبد لبنان الخالد — مسيرة يوم كامل نصفه بالسيارة والنصف الآخر على الجياد

حلمنا بهذه الزيارة بل بهذا الحج المقدس من يوم عرفنا تهجئة كلمتي لبنان والارز الى ان كان يوم الخميس ففاجأتنا سيارة الصديقين الوفيين الاستاذ يوسف السودا المهاجر اللبناني الصميم والاستاذ واكيم البيطار رفيق التلمذة — ونعم الرفيق .

....

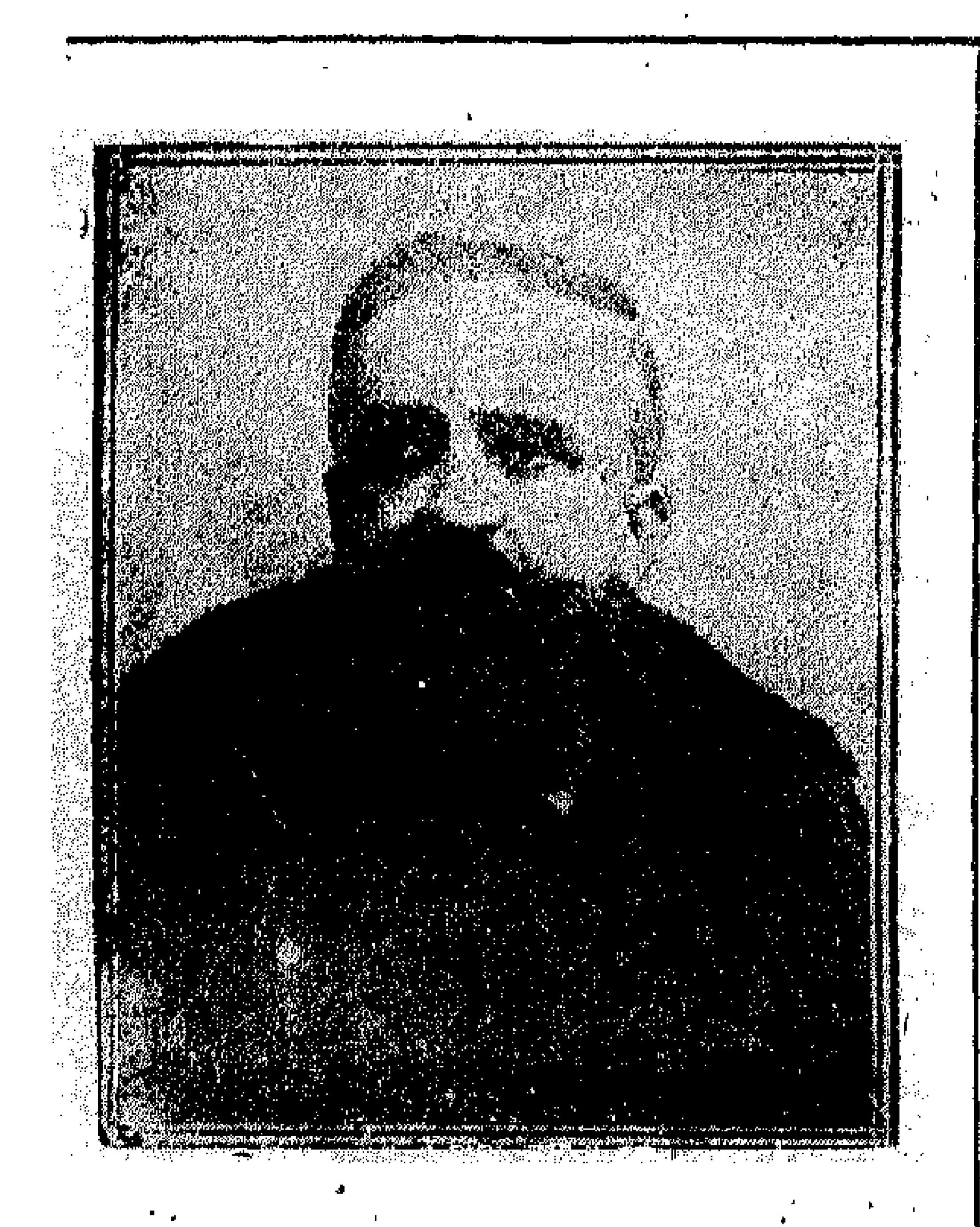
تركنا بيروت تتشوى على حرّ شمس الظهيرة نقطع الطريق على سيف البحر حيث الامواج تغسل ذهاباً واياباً ارجل الساحل اللبناني فلم نقف الا في البترون لنصافح الوجيه اللبناني ابراهيم بك عقل

وبعد استراحة برهة من الزمن عدنا نقطع الجبل مارين بالمسيلحة وهي طريق كحد السيف اهون على المرء ان يمر في اليوم الاخير على الصراط المستقيم من ان يمر عليها . جبال من فوقها صاعدة ملساء كصفحة الكف والطريق يمر في صدرها ومن تحته مقر عميق كصفحة الكف ايضاً لا يسمع منه غير هدير البحر وزمجرة الامواج اللانهاية لها

من شكا الى اميون الى كوسبا طريق اعوج يتلوى بين معاطف تلك التلال الجرداء ومن ورائها سهول الزيتون التي تقارب بمساحتها « صحراء الشوينات »

وكنا نرى على طول الطريق اقواس النصر تخفق عليها الرايات اللبنانية وعذارى تلك البلاد الحسان تتخطر جيئة وذهاباً بين خمائل اشجار الطريق وكلهن صحة وشباب وجمال .

وصلنا الى كوسبا وقد غاصت الشمس



المسيو غوستاف له بون

الفيلسوف الفرنساوي الكبير صاحب النظريات المنطقية الجديدة في الانقلاب العالمي الذي اوجدته الحرب العامة وقد وضع عدة مؤلفات عن مصير العالم بعد الحرب تعد فريدة في بابها وهو صاحب مؤلف (الحضارة العربية) الشهير

في قلب اليم وبدأ الليل يرفرف بجناحيه على تلك الجبال الشماء التي لم يكن يظهر منها سوى انوار منازل القرى مترامية على صدور القمم كالنجوم في صفحة الجلد

وبعد مسير ثلاث ساعات ، في سيارة كالطير وفي دورات وعكفات لا نهاية لها كأننا صاعدون في لولب ، وصلنا — والليل ممدود الرواق — الى حدث الجبة فحصرون

وكان النسيم البارد يلفحنا حتى يصل الى العظام كأننا في اشد ايام الشتاء فتحوينا من البرد ولم يسكن بنا الخفوق الا ونحن في مضاجعنا في حصرون

ما اجمل حصرون بين غياضها الجميلة وامام مناظرها الخلابة

....

واطل علينا الصباح فاذا نحن على اهبة الصعود الى الارز

ركبنا برذونين من حصرون واخذنا نسير الهوينا الى بشري فمامررنا بقريةالامررنا من تحت اقواس نصرها الجميلة وامام معالم زينتها

وكنا اذا سألنا الاولاد والنساء عن تلك الزينات يجيبون وهم طربون : « ان غورو سيزورنا اليوم » فوددت امام تلك العاطفة الصادقة الخارجة من صدور ابناء تلك الجبال ان تكون فرنسا كلها مع الجنرال مارة تحت تلك الاقواس لتشعر معه بشرف هذه العاطفة السامية والصداقة التي لا حد لها

....

واشرف بنا الطريق على وادي قاديشا — بل الوادي المقدس — فوقفنا خاشعين وانحنينا عليه نلمس بعيوننا مرابض اولئك الاسود في صدره — مواطن المردة — وهي كاوكار النسور والعقبان اذا زلت بهابطها القدم لا يصل جسمه الى قعر الوادي البعيد الغور الا نتفاً مبعثرة او هباء منثوراً

هناك حمى اللبنانيون استقلالهم ومن قلب مغائر ذلك الوادي يخرج اليوم صوت كالرعد يسمعه المسافر مردداً مع هدير نهر قاديشا في الليل والنهار في كل ساعة وفي كل آونة

= لقد عشنا كالعقبان في شقوق الجبال لنحفظ لابنائنا الاستقلال

ويردد صدى الوادي المخيف المهيب :

— الاستقلال الاستقلال !

....

لبيك ياموطن الاسود حماة لبنان

اذا ضعف ايماننا يوماً بهذا الوطن المحبوب فلنجدده فيك امام مغائرك المقدسة

....

عن مسافة نصف ساعة من بشري سمعنا اصوات الطبول فعلمنا ان « غورو » كما يسمونه هناك في ضيافة البلد اللبناني

ومتى كان ابن فرنسا تحت ظل الارز بين بشري واهدن فانما تكون فرنسا في ضيافة لبنان

ووصلنا الى بشري فاذا المدينة في يوم عرس جميل ، وكأنها لم تكتف بمظاهر الزينة العادية بل اخرجت كل ما في الدور والمنازل من اثاث جميل ورياش فاخر وزينت به الطريق الذي يمر فيه « غورو »

ما اجمل بشري عند ما يطل المسافر عليها من الجنوب الشرقي بل ما اهيبها وهي رابضة كالاسد المستريح على صدر الجبل الاشم مطلة بحنايا منازلها على وادي قاديشا كانها تتسمع منه انغام النهر المقدس او تستنشق عبير الارز محمولاً على صفحة مائه

....

في طريق صاعد كأنه طريق السماء صعدنا في صف طويل من الفرسان — زوار الارز — في خط متلو متعرج كالحية وبقينا نقطع تلك الجبال لا تقع عيننا على غير الرعاة و ابناء القرى من نساء واولاد ورجال و كلهم منهمكون في حقولهم بالزرع والري والحصاد

اذا كان الجبابرة هم اصحاب الاعمال العظيمة التي يصعب عملها على البشر فان ابناء تلك الجبال يعدون من اقوى جبابرة العالم بعد ان حولوا الجبال القاسية الصماء الى غياض وجنان

.....

بعد مسير ساعة ونصف من بشري — صعوداً في الجبال اطل علينا الارز واذا نحن وقوف على مفرق وادي قاديشا في مكان لا تقع العين على اجمل منه ولا اهيب من جلاله

....

دخلنا الارز فكشفنا عن رؤوسنا وقبلنا التراب الذي انبت لسليمان خشب الهيكل المقدس .

سلام عليك يا ارز لبنان

غرستك يد الالهة واشفقت ان تنالك الايام والحدثان فطوقتك بسور عظيم من الجبال يحيط بك كالهلال

كانك وانت قائم وسط تلك البقعة الجرداء باخضرارك الدائم وحفيفك اللانهاية له ناسك في صومعة ، يصلي الى الله مساء صباح من اجل لبنان ولاجل ابناء لبنان

كل شجرة منك تحفظ عن الاجيال تاريخاً لا يعرفه التاريخ

كم وقف فيك حيرام ملك فينيقيا من عهد سليمان خاشع الطرف فلم تزل نغمة صوته في اذن اغصانك الصامتة التي تهزأ بالسنين وتنظر الى القرون بعين زاهدة كما ينظر الشيخ الى الطفل .

وكأن هدير الريح بين تلك الاغصان حفيف اجنحة الملائكة التي اقامتها الالهة لحماية اخضرارك الابدي

لم تحفظ الارض على صدرها هيكلاً مقدساً للرب كاشجارك

كنت آلهاً عند ابنائك قبل ان عرفوا الاله ثم صرت مذبح الضحية والكاهن المضحي في آن واحد

لقد طال الفاتحون الارض شرقاً وغرباً ولكنهم لم يطالوا غصناً من اغصانك

كم ولدت امم وانقرضت شعوب وانت خالد وراء سورك الضخم يحميك المردة واحفادهم من صدور الوادي الساجد امام عظمتك .

...

سلام يا ارز لبنان
سلام يا غاب الالهة
سلام يا مرقد الجبابرة
لم اسجد امام المذبح بخشوع ورهبة كما سجدت واسجد امامك الآن

كيف اعدموا

في الساعة التاسعة ونصف زوالية من نهار امس وضعت السلطة الافرنسية قتلة الوزراء في حادثة خربة الغزالة في سيارة مقفلة واحتاط بها فصيلة من الجند الافرنسي من كل جهة وقد اجتمع عدد كبير من الاهلين امام باب القلعة وسوق الخوجه يمتد حتى شارع السنجقدار وما كادت السيارة تتحرك حتى تسابق القوم الى المرجة الخضراء وقد فاق عددهم الالفي نسمة . وضربت الجنود الافرنسية نطاقا حول المجرمين ثم انزلوا من السياره وعلائم الرعب الشديد بادية على محياهم فاوثقوا قعداً الى عواميد ضخمة نصبت خصيصاً لذلك واصطف ستة وثلاثون جندياً سنغالياً وقد عهد اليهم باطلاق الرصاص على القتلة المجرمين الثلاثة

ولما انتهت المعدات اللازمة انقسم الجنود المشار اليهم الى ثلاثة صفوف وما كاد القائد الافرنسي يعطي الاشارة حتى انطلقت ست وثلاثون رصاصة على رؤوس وصدور القتلة ثم تقدم احد الضباط الافرنسيين واطلق مسدسه على رؤوسهم تعجيلاً في مماتهم ومنعاً لهم من عذاب النزاع الاليم وهو ما يدعونه في الجندية (بضربة الرحمة) فاجهز عليهم (سوريا الجديدة)

بلا عنوان

عاد من الارجنتين حضرة الفاضل الشيخ علي عساف من غربته وهو من موسسي حزب وجريدة (الجامعة السورية) هناك وقد اقام له المهاجرون هناك قبل عودته حفلة وداع شائقة دلت على مكانته المعروفة في بلاد المهجر

تكلم سليمان بك كنعان في موتمر جنيف السوري الفلسطيني عن لبنان ولكننا ما درينا شأن لبنان في ذلك الموتمر الذي لا يعترف بلبنان لذلك ما برحنا متشوقين منتظرين قرأة تقرير سليمان بك .

ارسل عوده ابو تايه برقية الى الموتمر يحتج بها على توقيف ابراهيم هنانو

ذكرت صحف فلسطين ان السبب في امتناع الوطنيين هناك عن حضور الحفلات الرسمية هو ان الصهيونيين يغتنمون فرصة وجودهم معهم فيأخذون رسوم الاجتماع ويرسلونها الى اوروبا ليخدعوا الرأي العام هناك بانهم على وفاق مع زعماء الوطنيين

عثروا في مقدونيا على اوسمة ومداليات كتب عليها فنزيلوس ملك الاناضول وقبرص والجزر ويقال ان هناك موآمرة لقسم اليونان الى قسمين قسم يملكه قسطنطين والاخر فنزيلوس

استلمت حكومة فلسطين قضاء المطلة الذي كان تابعاً لمرجعيون

يقضي المندوب السامي في فلسطين عطلة الصيف في صفد بلد اليهود

سافر من دمشق فريق من الجالية العراقية الى اوطانهم

وجد احد الوطنيين الفلسطينيين المدعو سعيد ابو غزالة ليلة الاثنين الماضي قتيلا في جهة خيام البلشفيك من مهاجري اليهود قرب تل ابيب

اصدر غبطة البطريرك الارثوذكسي منشوراً مطولا حث فيه ابناء الطائفة على اغاثة روسيا الجائعة

قدم دمشق سعادة الكولونيل غودني الذي يتولى قيادة الجيوش في دولة دمشق واستلم زمام وظيفته اعتبارا من يوم الاثنين ويلقب الكولونيل المشار اليه بقائد جيوش دولة دمشق وذلك بناء على التغيرات التي حصلت في التنسيقات العسكرية في سوريا اذ الغيت قيادة الفرقة الثالثة

نفذ حكم الاعدام بالاشخاص الثلاثة المحكومين الذين قتلوا الوزراء في خربة الغزالة وهم عوض بن صلاح المصري ومحمد بن الحاج يوسف عيسى وزعل سليم بحضور ٢٠ الف نسمه

يحتمل نشوب الحرب بين الشيلي وبولونيا

وصلت البعثة الانكليزية الجديدة الى مصر

ابعدت السلطة في مصر علي كامل فهمي لعلاقته بالخديوي السابق .

حرض غاندي مواطنيه على مقاطعة الانكليز

نعت انباء دمشق يوسف بك السبع من خيرة رجال سوريا

اعتبرت حكومة دمشق قنصل انكلترا عميد قناصل الدول « دويان »

عين ابراهيم بك حبيش رئيساً للامن العام في منطقة حماه ونقل ناصيف افندي صنبر من حماه الى مرفأ بيروت

برىء الشيخ خليل بدوي كرم مما اتهم به واخلي سبيله

فيصل والصحف التركية

قالت التقدم الحلبية :

لم ترتح صحف الاستانة لتبوأ الامير فيصل عرش العراق وقد اجمعت على ان دعوة انكلترا له واعتناءها بابناء الحسين تضر بالقضية الاسلامية في العالم الاسلامي على ان قلم المطبوعات لم يسمح لتلك الصحف بالتوسع في هذا الموضوع

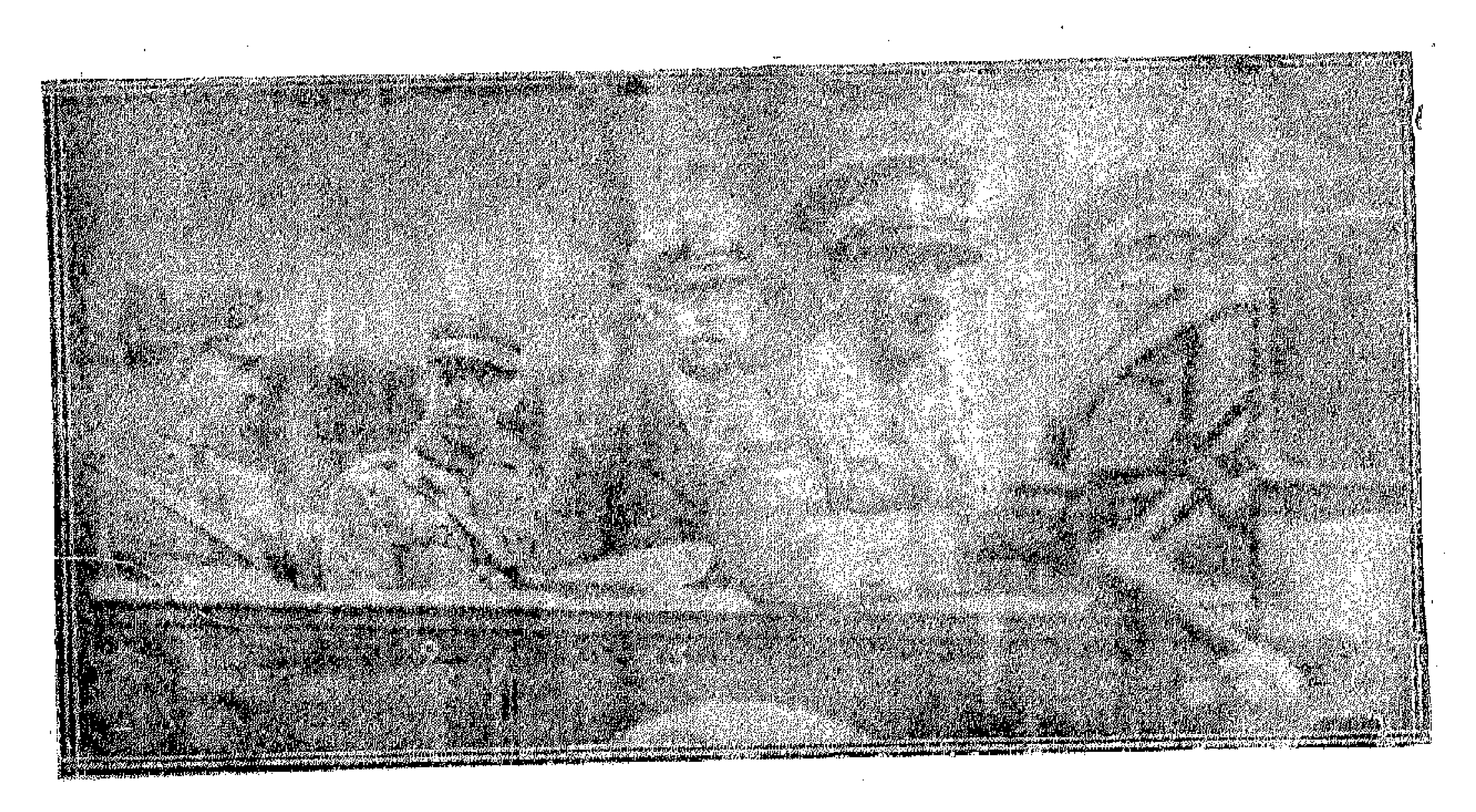
احتجت بريطانيا الحكومة الهولاندية على الاتصال الواقع بين غليوم الثاني الامبراطور الخليع في هولاندا وبين الاحزاب الالمانية . وطالبت حكومة لاهاي بالرقابة لسان الحال

رجلان معمران

ارسل الينا مراسلنا الفاضل في صور انه يوجد في قرية صريفا من اعمال صور رجل له من العمر ١٢٠ سنة وهو يروي حوادث ابراهيم باشا المصري وبقي الى سن ١١٥ يدخن النارجيله واسم هذا الرجل طالب نجدي

وفي قرية (مجدل سلم) رجل بلغ من العمر ١٢١ سنه وما برح قوي الجسم يذهب الى صور مشياً على الاقدام وهو مختار القرية المذكورة ويقول انه لما بلغ المئة احس ان اسناناً جديدة تنبت في فمه ولكنها سقطت بسرعة

ذبت حتى صرتُ لو زُجّ بي في مقلة النائم لم ينتبه
قد كان لي قبل الهوى خاتم والان لو شئت تمنطقت به
« الخبزارزي »



قسطنطين في اسكي شهر

بدأ وجه الحالة يتغير في معارك الاناضول فقد اجمعت البرقيات الاخيرة على توقيف الهجوم اليوناني وتمكن الاتراك من رد الجيش اليوناني واسترجاع بعض المراكز الفنية الحصينة

ويمثل هذا الرسم الملك قسطنطين«١» في سيارته في اسكي شهر والى جانبه اخوه البرنس نقولا«٢» وامامهما نجل الملك الثالث البرنس بولس«٣» وهم ذاهبون الى خط القتال

مقابرهم !!

— مقبرة الكلاب والهررة —

باريس في ٦ ايلول — لمراسلنا الاديب

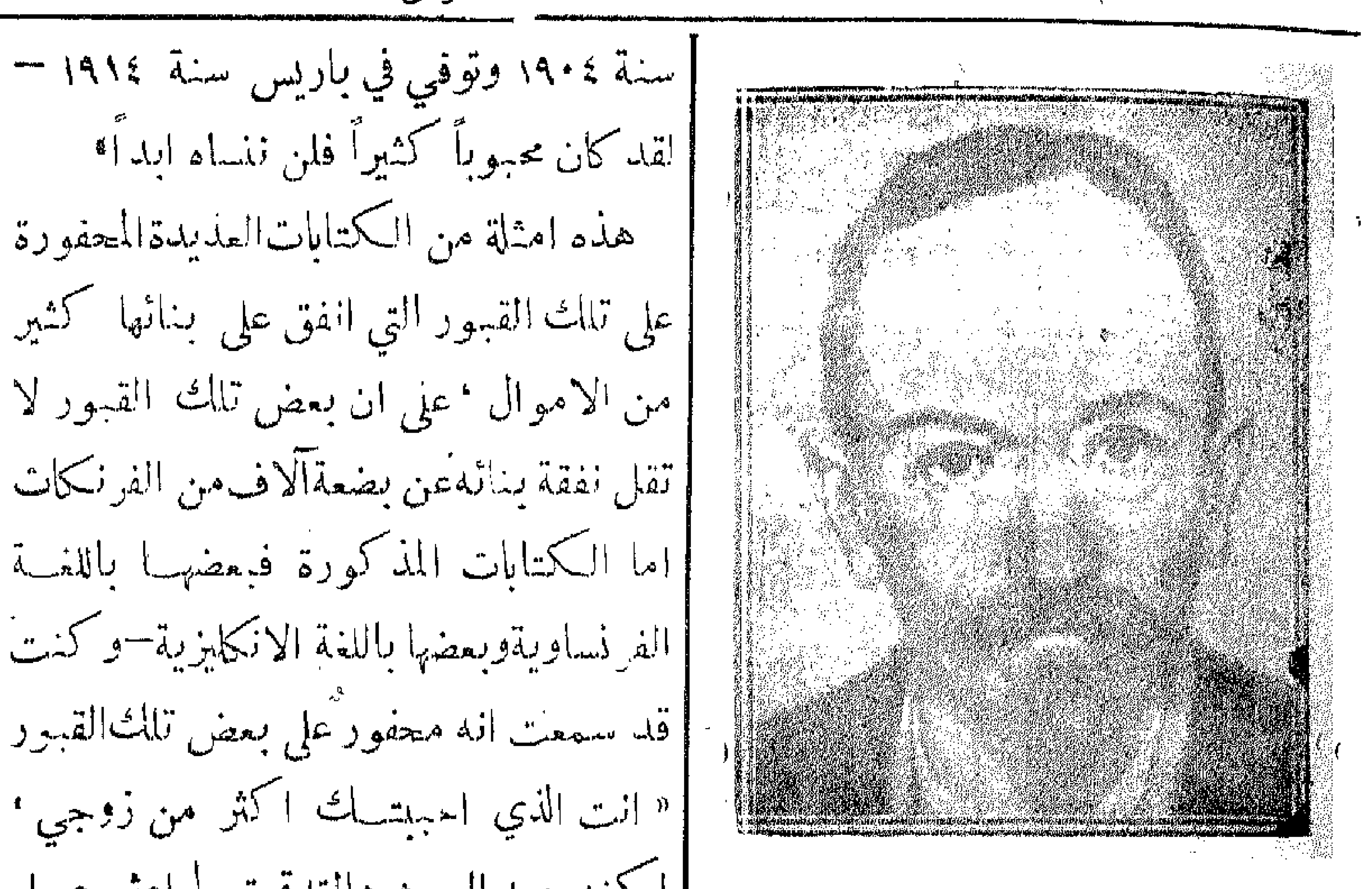
باريس ام العجائب والغرائب وفيها اشياء عديدة يندر وجودها في سواها ؛ ومن ذلك مقبرة الكلاب والهررة على ان من يسمع هذا الاسم يتوهم لاول وهلة ان المراد بذلك هزل بليد لكنه حين يعلم حقيقة الحال لا يلبث ان يناله شيء من الدهش فمقبرة الكلاب والهررة في باريس لا تفوقها في الاتقان والترتيب احسن مقبرة في بيروت وهي متسعة لاتقل مساحتها عن مساحة اية مقبرة كانت في بيروت — وموقع هذه المقبرة ليس في باريس نفسها ولكن في «انيار» بضواحيها على مسافة ستة كيلومترات منها في موضع يقال له جزيرة الريست او الرافاجور وهي محاطة بنهر السين ، ورسم الدخول للتفرج على تلك المقبرة نصف فرنك — والداخل اليها يرى في الصدر تمثالاً كبيراً لكلب من كلاب القديس برنردوس كتب تحته مايلي :

« باري من كلاب القديس برنردوس خلص من الموت اربعين شخصاً وهلك وهو يحاول خلاص الشخص الحادي والاربعين » وقد قسمت المقبرة الى ممشى مرتبة بنيت القبور الى جوانبها بناء لطيفاً انفقت عليه الاموال الوفيرة وفرشت حولها اغراس تزينها الازهار الناضرة المختلفة الاشكال — وتعلو بعض تلك القبور تماثيل الكلاب المدفونة فيها

وتلك التماثيل مصنوع بعضها من الرخام الناصع البياض . والداخل المقبرة يشاهد بدلاً من التماثيل صور الكلاب والهررة محفوظة في كفاف فوق القبر المغيبة تحت صفائحه ومما يستوقف المرء عند مروره بين تلك القبور الكتابات المنقوشة على صفائحها وها انذا اذكر لكم اهم ما قرأته من تلك الكتابات الدالة على شدة تعلق اصحاب تلك الكلاب والهررة بها

« يا عزيزي بوبول كنت مدة احدى عشرة سنة مجلبة لسروري فمن صميم الفؤاد ابكيك اذ قد احببتني كثيراً وانت افضل شيء لدى املك لوت (اسم صاحبة الكلاب) ومنقوش تحت ذلك : يا نونو المعبودة مني لقد احببتك فوق كل شيء فانت بافتراقك عني لا تعلمين مقدار حزني وتأسفي على كونك لم تعودي قادرة انت وبوبول ان تسهري على املك »

اما العبارات الدالة على شدة المحبة وعلى كون الكلب صديقاً اميناً فانها كثيرة وقد حفرت على بعض القبور ابيات شعرية من نظم لامارتين وشامفور وغيرهما وبعض عبارات حكمية مأخوذة عن باسكال . وعلى كل قبر تاريخ ولادة المدفون فيه وتاريخ وفاته ويرى زائر المقبرة ازهاراً طريئة موضوعة على القبور مما يدل على ان اصحاب الكلاب المدفونة فيها لا يزالون يتعهدونها وما عدا ذلك ففي المقبرة ما خلا الحارس المقيم في بيت عند المدخل رجل لا هم له الا الاعتناء بتلك القبور والنباتات المغروسة حولها وكأني لاحظت ان تلك المهنة لم تكن تلذ له وهو لا يصدق ان يأتي وقت انتهاء عمله حتى يخرج من ذلك المكان وقد سألني



المسيو تشتشرين

وزير خارجية السوفيات الروسية الذي وصل موسكوا الى انقره والذي عهد اليه اليوم بمخابرة دول الحلفاء في شأن ارسال الاعانات لروسيا الجائعة

مرتين في خلال تفرجي على تلك المقبرة عن الساعة

وهذه ايضاً بعض العبارات المنقوشة على القبور اوردها على سبيل الفكاهة:

« الامانة التي وجدتها في كلبي لولو تفوق الامانة التي وجدتها عند البشر »

« يا ايها الفقيد العزيز لقد خلفت حسرة لا يمحوها كرور الايام »

« يا عزيزنا بلاك لن ننساك ابدا »

« ماركا كانت روح البيت وشمسه »

« الوداع يا دكي المسكين »

« حاذر الضجة وانت تمشي الى جانب هذا القبر فان جيلات المعتبرة كنزي لم تمت لكنها رقدت منذ ٥ شباط سنة ١٩٢١ وعمرها احدى عشرة سنة

« عزانا على نكران جميل البشر »

« الى عزيزتنا بوشي الصغيرة التي كانت متناهية في اللطف والجودة والامانة نحونا فنحن لن ننساها ابداً وقد كانت كل حياتنا ١٨٩٤ — ١٩٠٦ »

« البيت حزين بدونك »

« روميو العزيز الصغير ولد في روميه سنة ١٩٠٤ وتوفي في باريس سنة ١٩١٤ — لقد كان محبوباً كثيراً فلن ننساه ابداً »

هذه امثلة من الكتابات العديدة المحفورة على تلك القبور التي انفق على بنائها كثير من الاموال ، على ان بعض تلك القبور لا تقل نفقة بنائه عن بضعة آلاف من الفرنكات اما الكتابات المذكورة فبعضها باللغة الفرنساوية وبعضها باللغة الانكليزية — وكنت قد سمعت انه محفور على بعض تلك القبور « انت الذي احببتك اكثر من زوجي » لكنني بعد البحث والتدقيق لم اعثر على القبر المزعوم ان تلك العبارة محفورة عليه

وقد جلست على مقعد في تلك المقبرة وجعلت افتكر في اطوار البشر الغريبة وقلت في نفسي ما كان ضر اولئك السادة والسيدات الذين انفقوا تلك الاموال الطائلة على الحيوانات في حياتها وبعد مماتها لو انهم انفقوها على اهل الفاقة من بني البؤس ، ولو كانت كل سيدة تتبنى لها بدلاً من ذلك الكلب او تلك الكلبة فتى او فتاة من بني جنسها وتنفق عليه ما كانت تنفقه على تلك الحيوانات أما كان افضل وانفع للمجتمع الانساني من انفاق ذلك المال بلا جدوى على الوجه المار بيانه ؟

ولمعترض ان يقول ان الكلب معروف بامانته والانسان مشهور بنكران الجميل وانا اقول له : ولله في خلقه آيات

الجنون فنون

ضبطت الحكومة الاميركية في مقاطعة نيويورك وحدها مشروبات روحية تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون فرنك وحملتها حتى ظهر البحر وسكبتها هناك كيلا تبقى واسطة لتهريبها وادخالها الى البلاد . ولكن هذا العمل لم يرق لجمعية الرفق بالحيوان فاحتجت على الحكومة لانها بعملها هذا وسكبها الخمور في البحر دفعة واحدة عرضت الاسماك للخطر وربما تأثرت صحتها (اي الاسماك) من هذا الماء المزوج خمراً

المعرض — اما العشرون مليون نفس بشرية التي قتلت في الحرب العامة فلم تتأثر لها جمعية الرفق بالحيوان

جمعية الامم كانك تراها

ارسل مكاتب جريدة فلسطين رسالة الى الرصيفة يصف بها الجلسة الاولى من جلسات جمعية الامم في جنيف فاحببنا ان نأخذ منها الفقرات الآتية :

يطول بي الكلام اذا انا اخذت بوصف محل اجتماع عصبة الامم وترتيب اماكن الجلوس في قاعته المخصوصة

في القاعة ٤٨ منصة لكل امة منصة حولها ثلاثة كراسي للمندوبين وكرسي للسكرتير او الخبير وفي صدرها مكان يجلس عليه الرئيس والامناء الذين يساعدونه وهناك رواق في الطابق الاول يحتوي على ٢٠٨ محلات لمندوبي الصحف والى الطرف منه اماكن مخصوصة بالسفراء والقناصل وممثلي الحكومات وقد وضعت بالقرب من مراسلي الصحف مكاتب البريد والبرق والتلفون ويحتوي الطابق الثاني من القاعة على اماكن لجلوس الجمهور يدخلها بتذاكر مخصوصة ليوم واحد تعطى مقدماً

ومما يلفت النظر في الجلسات كثرة عدد النساء فمنهن مندوبات لهن نفس حقوق بقية الاعضاء ومنهن موظفات يتجولن بين الاعضاء والسكرتيرين وهناك شيء اخر يجذب النظر ايضاً بين كثرة الاعضاء المندوبين والموظفين والزائرين وهو عمة السيد رشيد رضا وطربوش الحاج توفيق حماد

وقد كان عدد الهنود والصينيين واليابانيين

سكران بدون خمر



الزوجة — اين كنت سكران هذه الليلة وهيئتك كالمجانين

الزوج — لم اشرب خمراً ولا مسكراً ولكن قائمة الخياطة والكندرجي اسكرتني وصيرتني مجنوناً .

كبيرا بين اعضاء وزائرين حتى يخال المرء ان العناصر الشرقية كانت تزوق بالعدد العناصر الغربية او تعادلها .

ترأس جلسة جمعية الامم الافتتاحية العضو الصيني واسمه وانجتون كو وهو شاب لا يتجاوز الرابعة والثلاثين قصير القامة اسمر اللون ظريف الشكل حليق اللحية والشاربين يكاد لا يظهر وهو جالس في كرسي الرئاسه ولكنه طلق اللسان حسن البيان يحسن الانكليزية كاحسن ابنائها

اما اللغات المستعملة في جمعية الامم فهي الانكليزية والافرنسيه .

انقضت الجلسات الاولى في الانتخابات وفي امور تمهيدية اخرى لا اهمية لها فانتخب المستر كارنباك وزير خارجية هولاندا رئيساً . وانتخابه دليل اخو على دهاء الانكليز وذلك انه من قوانين الجمعيه ان يكون الاقتراع على انتخاب الرئيس سرياً . ولكن قبل المباشرة بالانتخاب وبعد ان اعلن الرئيس الابتداء به وقف صاحبنا بالفور وقال انا اقترح ان ينتخب المستر كارنباك للرئاسة فنبه اليه الافكار ثم وقف مندوب كندا واقترح انتخاب مندوب البرازيل دي كونها فتعارض الرأي وطلب الاعضاء الاقتراع السري ففي الدورة الاولى لم يكتسب الاكثرية احد من الاثنين ولكن في الدورة الثانيه حاز كارنباك الاكثرية . وظاهر ان الانكليز كانوا يودون تعيينه وبتسمية بالفور له لفت الانظار اليه واثر على الاعضاء تأثيراً معنوياً فانتخبوه مجاملة له من جهه وعملاً برغبة المندوب البريطاني من جهة اخرى

والذي يراه الواقفون على حقيقة الامور ان لا فائدة ترجى من جمعية الامم ما دام اعضاؤها تحت تأثير الدولتين الكبيرتين وهما انكلترا وفرنسا

الكاهن — الم اقل ياحنا ان تحذر الخطية لئلا تدخل فيها

حنا — اني لم ادخل فيها ياسيدي بل هي دخلت

الزوج — الا تقدرين ياعزيزتي ان تجدي لنا خطة جديدة نقتصد فيها بالمصاريف

الزوجة — عندي خطة واحدة وهي ان اجعل الفسطان اقصر من الاول . فيتوفر شيء من القماش

— لقد قلت احاديث الناس عن مصائب الحرب فهل ان لهم آن ينسوها

— كلا . ولكنهم انشغلوا الان بمصائب السلم

ألم ينجح بعد

نشرت جريدة الورجين لور الارمينية خبراً من برلين مفاده ان النيابة العمومية طلبت اعادة محاكمة الارمني قاتل طلعت باشا ولم يتضح أقبل طلبها ام رفض اما سالومون القاتل فانه غادر برلين منذ شهر تموز وتعتقد النيابه انه تمكن محاكمته غيابياً

***

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها المفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها بكل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

. . . .

رواية العدد

الشرف أولى

قدم مدريد عاصمة الاسبان ممثل اشتهر بجمال طلعته وشهرته بفن التمثيل . فتهافت على حضوره القوم ايما تهافت حتى لم يبق في المدينة من لم يقبل للحضور عليه .

وحدث انه بينما كان يمثل في احدى الليالي رواية من رواياته المؤثرة لحظ ان في احدى الشرفات التي يجلس فيها كبراء القوم واغنياؤهم فتاة ترمقه من حين الى آخر بنظرات الحب . ولما انتهت الرواية واخذ الناس يغادرون المسرح وقف الممثل يتبين في الجموع تلك الفاتنة المجهولة فلم تلبث ان مرت به ولما وقع نظرها عليه ورد الحياء خديها . اما هو فتقدم منها مسلماً فحيته بيدها واهملت في يده منديلها كأنما تركت له عهداً على حبه

مرت على تلك الليلة ليال قضاها الممثل يبحث عن تلك الفتاة التي سباه جمالها فلم يقف لها على اثر وبات لا يُرى الا كئيباً مفكراً . وكذلك كان شأن الفتاة فانها لم تظهر بعد تلك الليلة الا ضائعة مشردة الافكار وشحب لونها حتى امضها الصبر فباحت لوالدتها بسر قلبها . غير ان امها خشيت سوء المغبة فاطلعت زوجها على الامر . فابى الوالد ان يكون صهره ممثلاً ولا سيما انه سبق له وعد بالفتاة لابن صديق حميم

غير ان ام الفتاة داخلها جزع على ابنتها لما كانت تراه من كآبتها وانصرافها الى البكاء والحزن فاصرت على رجلها ان يبيح لابنتها الزواج من الممثل فلما لم يجد الاب مخرجاً له من هذا المأزق وكان شديد متشبث باخلاق الشرفاء وعاداتهم خطر له ان يجمع بين الممثل وابنته في ليلة حافلة يحييها في داره كاتماً عن زائريه سر تلك الدعوة

ثم تقدم الى الممثل كاشفاً له غرضه من الدعوة راغباً اليه ان يتنحى عن حب ابنته وذلك بان ينفر الفتاة منه ويجعلها تشمئز من ادبه لقاء مال كثير يدفعه له . وما زال به حتى اخذ عهداً عليه بان يتظاهر بالسكر فيأتي خلال السهرة اخلاقاً سافلة يتصنعها تنفيراً للفتاة ، فعاهده العاشق وفي نفسه انه يرمي الى طيب اللقاء ولذة الاجتماع بحبيبته لا الى الخيانة واباحة شرفه

وتلقت الفتاة ذلك النبأ فرحة مسرورة فاشرقت اسرتها وابتسمت للغد السعيد

ازفت الساعة ، فتوافد المدعون وبينهم الممثل فهش له الوالد ورحب به واختلى الحبيبان يتساران احاديث الغرام . ثم جلس المدعوون الى العشاء فادبرت الكؤوس وكان الممثل جالساً الى يمين الفتاة ثملاً بالحب والوالد في حيرة يهمس في اذنه حيناً بعد آخر ويذكره بعهده ويحثه على تنفيذه . فلما لم يجد الممثل له مناصاً من ذلك وثب فجأة وشرع — وهو كأنه يمثل دوراً في احدى الروايات — يشتم ويلعن ويكسر الاقداح والاباريق ويسكب الشوربا على السيدات فتفرق الناس ونفرت منه الحبيبة فاوت الى مخدعها نادبة حظها . وغادر الممثل الغرفة وقد هاله عمله المدفوع اليه مرغماً مجبوراً . اما ابو الفتاة فشيعه طرباً مسروراً ودس له صرة من المال ، غير ان الممثل قذف بها الى الارض انوفاً مشمئزاً وقال له — بعتك حبي ياسيدي ولم ابعك شرفي — وولى هائماً على وجهه لا يلوي على شيء . اما الفتاة فتثبتت بما اتاه الممثل صدق كلام ابيها واقنعها ارشاده فاذعنت لارادته وقبلت بالخطيب الذي انتقاه لها

اخذ الخطيب يكثر من زياراته لخطيبته التي رضيت به بلسانها ولكن قلبها بقي على عهده وجاءها في احدى الليالي سكران لا يعي وقص عليها ان الممثل الشهير بارز صديقاً له اذ انه طعن امامه بفتاة يحبها وانتهى البراز بجرح الممثل المسكين . ثم تمادى الخطيب بالحديث فذكر ان الممثل احب فتاة من ذوي اليسار فابى والد الفتاة تزويجها منه واغراه على ان يمثل دوراً امام حبيبته فقبل هذا طمعاً بمشاهدة الحبيبة وكانت العاقبة ان نفرت منه الفتاة غير عالمة بما دبره والدها

ولم يتم حديثه حتى امتقع لون الفتاة واغمي عليها وقد ادركت حيلة والدها وصدق حبيبها وشرفه

ولما جن الليل انسابت تحت اذياله فقصدت بيت الحبيب لتكفر عن ذنبها . وصدفة قام الوالد ليتفقد سرير ابنته فلم يجدها فخرج في اثرها ودخل على منزل صهره ليخبره الامر . فلما قرع الباب فتحت له امرأة فسالها عن صهره فقالت ان زوجها لا يخرج في الليل . فعرف ان خطيب ابنته كان متزوجاً وقصد بزواج ثان ليحرز منه مالاً ولم يكن يعلم بزواج صهره من قبل لبقاء ذلك مكتوماً عن الناس

واسرع الوالد حتى اتى بيت الممثل فالفى الباب مفتوحاً فدخل دون استئذان ولما انتهى الى الداخل سمع كلاماً متحمساً فوقف يتسمع واذ بالممثل يخاطب ابنة الرجل بعد ان وقفت تسأله وتسترحمه ان يقبلها عنده ، فابى قائلاً :

— عاهدت والدك فلست خائناً عهدي وقد تركت بيت والدك فبيتي لا يقبل حتى الحبيبة اذا عصت والدها . ان الحب مقدس عندي ولكن الشرف اولى فعودي الى بيت والدك واذا قدر لي ان انال يدك واسعد معك فامامه وتحت سقف داره .

وفتح الباب بغتة فظهر الوالد والدموع تتساقط على خديه وهو يقول : — اغفري لي يا ابنتي فقد اذنبت اليك ، بل تقدما الي ياولدي لاضمكما الى صدري .

وعادوا جميعاً الى البيت وفي اليوم التالي احتفل بزفاف الفتاة الى الممثل في ليلة ساهرة شائقة .

بقلم فؤاد امين عبد الملك

الوزارة العراقية

تشكلت الوزارة العراقية على الصورة التالية :

الرئيس ابقاء السيد عبد الرحمن النقيب
الداخلية الحاج رمزي بك
العدلية ناجي بك السويدي
الدفاع (ابقاء) جعفر باشا العسكري
المعارف الشيخ عبد الكريم الجزائري
المالية (ابقاء) ساسون افندي
الاوقاف (ابقاء) محمد علي افندي فاضل
الصحة الدكتور حنا افندي خياط
النافعة (ابقاء) عزت باشا
التجارة عبد اللطيف باشا المنديل

***

ابراهيم هنانو

ذكرت رصيفتنا الامة الحلبية انه جيء على بهنانو قطار يوم الاثنين وسيق من المحطة الى الثكنة حيث اعتقل

***

المعرض
تصدر مرتين في الاسبوع
بيروت — لبنان الكبير
منشئها : ميشال زكور

مطبعة طارى = بيروت